

تاج العروس من جواهر القاموس

وليسَ بذي سَيْفٍ فيَقْتُلُنِي بِهِ ... وليسَ بذي رُمُحٍ وليسَ بذي سَيْفٍ يعني ليسَ بذي زَيْلٍ . وقال الفَرَّاءُ : الذَّيْلُ بِمَنْزِلَةِ الذَّوْدِ يُقَالُ : هَذِهِ الذَّيْلُ وَتُصَغَّرُ بِطَارِحِ الهَاءِ وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ . وَرَجُلٌ نَابِلٌ : ذُو زَيْلٍ . وَالنَّابِلُ : الَّذِي يَعْمَلُ الذَّيْلَ وَكَانَ حَقَّقَهُ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : رَجُلٌ نَابِلٌ وَنَيْبَالٌ : إِذَا كَانَ مَعَهُ زَيْلٌ فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُهَا قُلْتَ نَابِلٌ وَكَانَ أَبُو حَرَّارٍ يَقُولُ : لَيْسَ بِنَابِلٍ مِثْلَ ابْنِ وَتَامِرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الذَّيْبَالُ : الَّذِي يَعْمَلُ الذَّيْلَ وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ الذَّيْلِ هَذَا وَالْمُسْتَعْمَلُ قَالَ الرَّاجِزُ :

" مَا عَلَّاتِي وَأَنَا جَلَادُ نَابِلٍ .

" وَالْقَوَسُ فِيهَا وَتَرُّ عُنَابِلٍ وَنَسَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْقَوْلَ لِابْنِ عَاصِمٍ وَقَالَ : نَابِلٌ : ذُو زَيْلٍ قَالَ : وَرُبَّمَا جَاءَ نَيْبَالٌ فِي مَوْضِعِ نَابِلٍ وَنَابِلٌ فِي مَوْضِعِ نَيْبَالٍ وَلَيْسَ الْقِيَاسُ قَالَ سَيُوهٍ : يَقُولُونَ لَذِي التَّمَرِ وَاللَّيْنِ وَالنَّيْلِ تَامِرٌ وَلَيَّانٌ وَنَيْبَالٌ ثُمَّ قَالَ : وَقَدْ تَقُولُ لَذِي السَّيْفِ : سَيْفٌ وَلذِي الذَّيْلِ : نَيْبَالٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْآخَرِ . وَالْمُتَنَزِّلُ : حَامِلُهُ يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ مُتَنَزِّلٌ زَيْلُهُ : إِذَا كَانَ مَعَهُ زَيْلٌ . وَزَيْلَاهُ بِالذَّيْلِ يَنْزِيلُهُ زَيْلًا : رَمَاهُ بِهِ . زَيْلَاهُ يَنْزِيلُهُ زَيْلًا : أَعْطَاهُ الذَّيْلَ كَأَنْزِيلَاهُ يُقَالُ : أَنْزَيْلَتُهُ سَهْمًا : أَيِ أَعْطَيْتُهُ . زَيْلَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْزِيلُ زَيْلًا : لِقَطَعَهُ لَهُمْ ثُمَّ دَفَعَهَا لَهُمْ لِيُرْمُوا بِهِانَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " كُنْتُ أَيَّامَ الْفَجَارِ أَنْزَيْلٌ عَلَى عُمَمَتِي " وَيُرْوَى بِالتَّشْدِيدِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يَنْزِيلُهُ . وَفِي رِوَايَةٍ : وَفَتَى يَنْزِيلُهُ كُلَّمَا زَفَدَتْ زَيْلُهُ وَفِي رِوَايَةٍ : يَنْزِيلُهُ كَيْنُصْرُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ مَعْنَى زَيْلَتُهُ أَنْزِيلُهُ : رَمَيْتُهُ بِالذَّيْلِ وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : بِلٌ هُوَ صَحِيحٌ يُقَالُ : زَيْلَتُهُ وَأَنْزَيْلَتُهُ وَزَيْلَتُهُ . نَيْلَ فَلَنَّا بِالطَّعَامِ يَنْزِيلُهُ زَيْلًا : عَلَّالَهُ بِهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . نَيْلَ بِهِ يَنْزِيلُ زَيْلًا : رَفَقَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَنْزَيْلُ بِقَوْمٍ : أَيِ ارْفُقْ بِهِمْ وَأَنْشَدَ لِمُصَخَّرِ الْغَيِّ :

فأنزِيلُ بِقَوْمِكَ إِمًّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ ° ... وَكُلُّ جَامِعٍ مَحْشُورٍ لَهْ نُزَيْلُ
 نُزَيْلَ الْإِبِلِ يَنْزِيلُهَا نُزَيْلًا : سَاقَهَا سَوَوْ قَا شَدِيدًا عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ : وَقِيلَ :
 النَّزِيلُ : حُسْنُ السَّوْقِ لِلْإِبِلِ نُزَيْلًا أَيْضًا : قَامَ بِمَصْلَاحَتِهَا قَالَ زُفَرٌ
 بِنُ الْخِيَارِ الْمُحَارِبِيِّ : .
 " لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْزِيلُهَا .
 " فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُؤَاهَا .
 " بَعِيدَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمْسَاهَا .
 " إِذَا الْإِكَامُ لَمَعَتْ صُؤَاهَا .
 " لَبَيْسَمَا يُطَاءُ وَلَا نَرُوعَاها نُزَيْلَ الرَّجُلِ نُزَيْلًا : سَارَ شَدِيدًا سَرِيعًا .
 وَقَوْمُ نُزَيْلٍ كَرُكَّعٍ : رُمَاةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالنَّزَائِلُ وَالنَّزِيلُ :
 الْحَاقِقُ بِالنَّزِيلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّزِيلُ فِي الْحَذَقِ وَالنَّزِيلَةُ وَالنَّزِيلُ
 فِي الرَّجَالِ وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّزَائِلُ : الْحَاقِقُ بِمَا يُمَارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ . فِي
 الْمَثَلِ : ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ : أَيْ أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي
 حَبَلٍ . وَأَنْزَيْلَ النَّزِيلُ : أَرُطَابٌ . مِنَ الْمَجَازِ : أَنْزَيْلَ قِدَادَهُ : أَيْ جَاءَ
 بِهَا غِلَظًا جَافِيَةً حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَتَنْزِيلَ الْبَعِيرِ
 وَالرَّجُلِ : مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .
 فَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جَعَادَةَ إِنْ تَمُّتْ ° ... أَدَعُكَ وَلَا أَدُفِنُكَ حِينَ تَنْزِيلُ
 وَمَنْ خَمَّصَهُ بِالْجِمَالِ كصَاحِبِ الْفَصِيحِ وَفِيقَهُ اللَّغَةِ فَإِنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ هَذَا
 حُجَّةٌ عَلَيْهِ . تَنْزِيلُ : تَكْلَافَ النَّزِيلِ بضم فسكونٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
 تَنْزِيلُ : أَخَذَ الْأَنْزِيلَ فَالْأَنْزِيلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَّ لِأَوْسٍ :